

أ.د. علي الشبل | التزام المسلم بالسمع والطاعة من أسباب تجاوز الأزمات

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه من سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين سلم تسليما كثيرا اللهم لك الحمد كله - 00:00:30

ولك الشكر كله واليكم يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد كالذى نقول ولك الحمد خيرا مما نقول ولك الحمد كما تقول يا ربنا لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت - 00:00:55

الحمد بعد الرضا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه خير مكفي ولا مستودع ولا مستغنى عنه ربنا حمدا تكافى النعم ويوافي المزيد منها اللهم ارفع عنا وعن اخواننا المسلمين وعن العالم اجمع - 00:01:15

كل بلاء وشر ووباء واجعله سببا في اوبتنا وعودتنا اليك وايماننا بك ورضاك عننا يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم ايها المسلمين في كل مكان. ايها الاخوة والاخوات - 00:01:40

عبر هذه الوسائل احييكم جميعا بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كلمتي اليكم في هذه العشية تتركز حول عدة نقاط اه النقطة الاولى فيما يتعلق بالسمع والطاعة لولاة امورنا في هذه البلاد - 00:02:00

المملكة العربية السعودية وان السمع والطاعة لهم بالمعرفة دين نتبين لله عز وجل به وعقيدة نتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ليس لنا فيها خيرة وليس لنا فيها ضربة مشهورة - 00:02:28

لان الله جل وعلا يقول وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره ليس لك في هذا يا ايها المكلف خيار الا ان تسمع وتطيع - 00:02:54

بامر الله لك ومن امر الله لك انك تسمع وتطيع لامر ولی امرك لا سيما في هذه الازمة ازمة هذا الوباء الذي من اهم ما يجب على ولی امرنا ان يصون المجتمع - 00:03:10

ويصون رعيته من اسباب الوخيمة بهذا الوباء ويصونه من اسباب الضرر فيه والاضرار المتعددة الى بقية الرعية من اسبابه قال الله جل وعلا في سورة النساء يا ايها الذين امنوا - 00:03:29

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فجعل طاعة ولی الامر من طاعته سبحانه ومن طاعة رسوله صلي الله عليه وسلم وفي الصحيحين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال - 00:03:51

من يطع من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني قد اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله واهل السنة والجماعة مجتمعون على قاعدة في هذا الباب باب الایمان - 00:04:08

ملخصها انه لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة فان السمع والطاعة لولي الامر فرضه علينا وواجبه علينا من هذه الاحترازات والتنظيمات المتعلقة في هذا الوباء وباء كورونا المتجدد - 00:04:26

طاعته فيها ديانة يجب على المؤمنين ان يطيعوا ويسمعوا له ولا يختلف عنه ولا نفاخر كما حصل من بعض المظاهر الشاذة تفاخر في

معصيةولي الامر في امره لا من جهة مخالطة - 00:04:55

المصابين بهذا الوباء وبهذا الفيروس ولا من جهة التخلف عن الامر بحول التجول وانما امر بهولي الامر في سلامة رعيته وصيانة لهم عن ال الوقوع في اسباب هذا الوباء وتقليلها لهذا الشر والفساد والمفسدة من انتشار الوباء بين الناس - 00:05:17
نرى ونسمع من بعض الناس يتفاخر للتجول او يتفاخر في معصيةولي الامر بالمجتمع وقد نهى عن اجتماعات الناس لان المجتمع سبب لانتشار هذا الوباء وهذا خطأ كبير ايها الاخوة - 00:05:42

خطأ كبير في امر الدين وفي امر الدنيا ويترتب على ذلك انه ضلال كبيرة في امر الاخرين خطر في الدين لانك عصيت الله بمعصية رسوله ومعصيةولي امرك وطاعته فرض وواجب كما سبق - 00:06:05

لو قرأنا عليكم ما تيسر من الدليل خطر في امر الدنيا لانه للاسف الشديد بمخالفةولي الامر بعدم الامتثال لما اوجبه لنا من هذه الاحترازات ينتشر هذا الوباء وبالتالي تعظم - 00:06:27

المصيبة ويتعاظم الضرر النبي صلى الله عليه وسلم قال القول الذي هو من جوامع الكلم لا ضرر ولا ضرار وهو ايضا يتربت عليه الفساد في امر الاخرين من جهة ان هذا مرتكب لكبيرة - 00:06:49

في معصيتهولي الامر في امر يتعلق بعامة الناس المسألة الثانية مسألة تتعلق ايها الاخوة بالافتیات على ولادة الامر من هم اولى الأمر الذين يجب ان نسمع لهم ونطبع لقول الله جل وعلا - 00:07:09

يا ايها الذين امنوا هذا خطاب لكم ايها اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اولو الامر صنفانولي الامر خادم الحرمين وحکومته زادهم الله جل وعلا هدى وعز ونصر و توفيقا - 00:07:26

واصلاح الله بهم البلاد والعباد وجعلهم كهفا لا ولیائه من المؤمنين هؤلاء طاعتهم واجبة ومن ولادة الامر العلماء من ولادة الامر لانهم يبيّنون دین الله جل وعلا وقد حصل في هذه الايام علىولي الامر - 00:07:48

مخالفة امره على امر هذه الدولة وما الجهات التنفيذية والخدمية من الوزارات المعنية الا نوابولي الامر في اوامرها وامثال امرهم من السمع والطاعةولي الامر خادم الحرمين وحصل ايضا افتیات على العلماء - 00:08:13

فان العلماء لما قرروا اجتماعهم في هيئة كبار العلماء ايقاف صلاة الجمعة والجماعات والاكتفاء الاذان وينادي في الاذان الصلاة في بيوتكم حصل من بعض الناس افتیات عليه وتعدي فيما اختاروه في هذه النازلة التي نزلت بال المسلمين - 00:08:40

وهذا الوباء الذي دفع على المؤمنين ومع خالفتهم ومعارضتهم وعدم السمع والطاعة لهم من معصية ولادة الامر قد يبدو في بعض الناس وجهة نظر فنقول احتفظ بها لنفسك ولا تبعها - 00:09:10

تساعد على التشليل على ولادة امرك علماء وامراء المسألة الثالثة ايها الاخوة النقطة الثالثة ان الشائعات وقد دفت دوافها ووسائلها دواعيها في هذا الزمان عبر هذه الوسائل المتعددة من وسائل الاعلام - 00:09:29

الاعلام التقليدي الاذاعات والقنوات وامثالها الصحف والاعلامي الجديد السنابس والواتساب والواتساب الفيسبوك والتويتر انستجرام وما سيأتي بعد ذلك وخطر الشائعات على الدين وعلى المجتمع وعلى البلاد والعباد خبر جسيم اذا كان مؤدي هذه الشائعات - 00:09:53

القلوب والتشليل على جماعة المسلمين وعلىولي امرهم وعلى علمائهم جاء في الصحيحين ايها الاخوة والاخوات من حديث سمرة ابن جندہ رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديثه الطويل انه اتاه ملکان - 00:10:22

فقال له انطلق اتاه ملکان في منامه فقال له انطلق فلما انطلق معهما اتوا على رجل ومعه واخر يشرش بالكل بفاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال عليه الصلاة والسلام سبحان الله ما هذان - 00:10:47

وقال هذا الرجل الرجل هنا لا مفهوم له يشمل الرجل ويشمل المرأة هذا الرجل يخرج من بيته ويلقي بالكذبة فتطير في الافق الكذبة وتنتشر وتبيع في الافق لا يزال يعذب الى ان - 00:11:14

تقوم الساعة يعذب في بربخه هذه الوسائل المعاصرة في نشر الكبد الكذب الذي يحدث في عهد الامة واجتماع كلمتها الذي يسبب لها

القلق والارجاف والتخييف واداعة الاخبار الكاذبة المؤذية هذه الشائعات خطرها في هذا الوعيد - [00:11:35](#)
الكبير من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اراه الله جل وعلا اياه في منامه. ومن ام الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا وحي يحيى الله اليهم فلنحذر هذا ولنتحذر [00:12:01](#)

ولما نلتقت اليه ولا نعول عليه ومن جاءته من هذه الشائعات في رسالة لو في تغريدة او في سناب فليباشر الى حذفها والا يذيعها بل ويبيّن عوارها لمن ارسلها اليه سواء في مجموعات في قروباتهم في الواتساب او في [00:12:18](#)
وبين يدي هذه المحننة والرزية ايها الاخوة ارى من خاللها نورا ابلج انه نور هذه المحن في هذه المصائب والرزايا والبلايا والمحن وحسبي ان اشير في مثل هذا الى علاقة المؤمن بربه [00:12:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع احب الناس اليه مع افضل هذه الامة ابي بكر عبد الله ابن ابي قحابة رضي الله عنه خرج مهاجرين جبل ثور وجاء المشركون يطلبونه [00:13:05](#)

فلحقوا اثارهم حتى رقوا على هذا الجبل قال ابو بكر والله يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع رجليه لرأنا فاجابه عليه الصلاة والسلام والواثق بتأييد الله له وبنصر الله [00:13:27](#)

عن اعتقاد صادق بالله عز وجل رجاء وحسن ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ما ظنك باثنين الله ثالثهما وانزل الله في هذا قوله جل وعلا من سورة براءة [00:13:47](#)

اذ يقول لصاحب ثاني اثنين انهم في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وهي معية النصر والتأييد لاوليائه جل وعلا وهي معية خاصة غير المعية العامة التي هي معية الله بعلمه لجميع خلقه لاطلاعه عليهم [00:14:05](#)
وانه لا تخفي عليه منهم خافية لا تحزن ان الله معنا ثبت الله قلب نبيه وقلب ابي بكر وسلمهم كلامهما من شر هؤلاء المشركين الذين ارادوا وأد الدعوة بقتل النبي وصاحبه [00:14:28](#)

ولكن الله جل وعلا مع رسوله صلى الله عليه وسلم ومع صديق هذه الامة ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا الموقف على شدته وكربته انبلاج منه هذه المنة [00:14:49](#)

معية الله الخاصة لرسوله ولابي بكر وبها حصل اعظم حدث وهي الهجرة انتقاله صلى الله عليه وسلم من باب الكوبيري وقت اذن مكة الى بلد الايمان والاسلام والتوحيد وقلت المدينة [00:15:06](#)

فتغير بهذا وجه الدنيا في انتشار دعوة التوحيد في هذه الارجاء الموقف الثاني ايها الفضلاء لما من حملت مريم عليها السلام بامر الله عز وجل من غير من غير زوج ولا ذكر [00:15:24](#)

فجاءها المخاض الى جذع النخلة. ماذا قالت وهي لا تعلم العاقبة قالت يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيانا خافت من العار وخافت من الفضيحة وان الناس لا يعذروها [00:15:47](#)

في هذه المحننة العظيمة تمنت عليها السلام الموت وجعل الله في هذه منة كبيرة ان كان في بطنها وفي رحمها رسول مسلم كريم من اولى العزم من الرسل عمر في هذه المصيبة العظيمة التي وقعت في مريم [00:16:07](#)

كيف كان في ثنائيها بلد هذا النور وهذا السرور وهذا الخير ليس لمريم فقط ولا لعيسي ابنها عليهما الصلاة والسلام. وانما لامة في وقتها في صحيح مسلم وهذا الموقف الثالث [00:16:34](#)

من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصابته مصيبة وقال لا حول ولا قوة الا بالله اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها [00:16:54](#)

الا اجاره الله في مصيبته خلفه الله خيرا منها لما مات ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد وكان من المهاجرين الاولى الى الحبشة قالت ام سلمة هذا الدعاء لا حول ولا قوة الا بالله [00:17:13](#)

اللهم اجرني في مصيبتي اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها وخلف الله لها خيرا منها واجرها في مصيبتها. فتنزوجها بعد ابى سلمة من هو خير منه. وهو نبينا وسيدنا محمد [00:17:34](#)

صلى الله عليه وسلم ونحن في المصائب والرزايا نستخدم هذا الامر ايها الاخوة. نتبرأ من حولنا مهما بلغت ومن قوتنا وطاقاتنا مهما كانت لا حول الله جل وعلا والى قوله - [00:17:52](#)

لا نفتر باموالنا واجهزتنا وتجهيزاتنا لا نفتر ما عندنا من القدرات وهي واجبة على ولی الامر ان يسخرها ويبذلها لرعايتها ولكن نعتقد انها اسباب ومسببها في جلب العافية ودفع البلاء - [00:18:11](#)

وربنا سبحانه وتعالى لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اجرنا في مصيبتنا خيرا منها في مثل هذا المقام ايها الاخوة ننبه الى امر سادس او خامس وهو يتعلق - [00:18:35](#)

ما حصل والحمد لله من هذه المنن من حكومتنا وفقها الله وعلى رأسهم ولی امرنا خادم الحرمين وفي صيانة المجتمع وفي حفظ رعيتهم من اسباب هذا الوباء ما تعطيل العمل - [00:18:58](#)

في حضور الانسان الى الدوائر الحكومية وحضور الطلاب الى المدارس تجهيز المستشفيات والتجهيزات وهذه الاجراءات الاحترازية الا وتضاف في سجل حسناتهم واياديهم البيضاء مجتمعهم ورعايتها وكان اخرها ما صدر به التوجيه - [00:19:23](#)

خادم الحرمين بالامس لمعالجة من بلي بهذا الوباء وباء فيروس الكورونا سواء من المواطنين او من المقيمين او حتى من المختلف عن نظام الاقامة والعمل لمعالجتهم جميعا بالمجان وما هذا الا من توفيق الله لهم - [00:19:48](#)

ومن حفاوة الله بنا ويهمنهم في هذا الظرف لم يفرقوا بين مواطن وقيم ولا بين مواطن وبين متختلف عن العمل عاصي لله وعاصي لرسوله صلی الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

وهذه المواقف وامثالها تبين معادن الرجال وتبيّن هذه المنة علينا برحمة ولاتنا بنا وهذا يوجب لهم منا الدعاء اولا. والثناء على هذا الفعل وامثاله ثانيا في الصحيحين من حديث عوف بن مالك - [00:20:29](#)

الاشعي رضي الله عنه قال النبي صلی الله عليه وسلم خيار ائمتك الذين تحبونه ويحبونكم تصلون عليهم ويصلون عليه يصلون عليهم اي تدعون لهم ويصلون عليكم اي يدعون لكم وشرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم - [00:20:48](#)

تلعنونهم اي تسبونهم ويسبونكم هذا امر مهم في هذه المسألة. احبيت ان الفت النظر الكريم اليه من اخوانی واخواتي من يسمعونها الى كلمة ويري هذه المحاضرة ونسأل الله جل وعلا ان يمنحك واياكم - [00:21:15](#)

الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه. وان يعيذنا واياكم وسائر المؤمنين. بمظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يحفظنا واياكم بحفظه ويكلأنا برعايته وعنايته. وان يرفع غضبه ونجذه وبلاءه عنا - [00:21:37](#)

وعن الناس اجمعين وان يعمنا واياكم واياهم برحمته وفضله. اللهم انا نسألك من رحمتك ومن فضلك فانه لا يملك الا انت وان يبارك في جهود دولتنا ورجالنا المجهولين وجندنا الذين هم على الثغور - [00:21:57](#)

ومن هذه الثغور اطباؤنا ممارسو الصهيون فيما يقومون به من هذه الجهود الجبارۃ في مكافحة هذا الوباء. كل الله ذلك كله بالتوقيق وبالرضا وبالقبول. واعقبنا واياهم وسدادا وتوفيقا. وجزى الله خادم الحرمين وولي عهده وحكومتنا خير الجزاء. وجمعنا واياكم واياهم في - [00:22:17](#)

على الحق والتقوى في الدنيا وفي الآخرة. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. بالمناسبة انا رغبت ان تكون الكلمة مختصرة لكن الحديث جر بعضه الى بعض - [00:22:45](#)

ونفتح المجال لاخواننا وما لهم وما عندهم من اسئلة تتعلق في هذا المقام وفي غيره من الله جل وعلا نستمد العون والتوفيق والاعانة والتسديد. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد - [00:23:04](#)

وعلى الله واصحابه اجمعین استغفر الله اللهم صلی وسلم ما شاء الله ما شاء الله هذا احد السائل يقول ما توجيهكم يا شيخ انا لناشئة احبابي هذا الشباب اليوم في مثل هذه الازمة - [00:23:23](#)

التوجيه هو ما سمعتوه ايها الاخوة واحب من الشباب من يسمع لopianهم وامهاتهم كذلك يمثل امر ولی امره وان يردوا هذا الامر وامثاله الى علمائهم لمن يعجب بقوله وبفعله مما يخالف - [00:26:16](#)

عليه العلماء او ما عليه ولاة امره وانما يتمثل ويصبر ومن اسباب رفع البلاء هذا وهذى وصية للشباب الناشئة ولغيرهم لجأ الى الله والانكسار بين يديه الخضوع له وحسن الرجاء وحسن الظن به - [00:26:42](#)

ومن ذلك دعاؤه سبحانه وتعالى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك ابو داود وابن ماجة والامام احمد باسناد صحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:27:07](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتغىظ بالله من اربع للاستمرار تعوزوا بالله من الجنون وتعوز بالله من الجذام من سبع الاسقام هذا الوباء يدخل في الجذام ويدخل في سبع الاسقام - [00:27:23](#)

هذا من اللجوء الى الله جل وعلا وهذا من جعلك ايها الموفق هذه المحنـة منـا كـيف ذـلك هـذه المـحـنة وـهـذـه الرـزـيـة وـالمـصـيـة يـجـعـلـهـمـاـ بـلـجـائـهـكـ الـلـهـ اوـلـاـ وـبـجـوارـهـكـ ثـانـيـاـ دـعـاءـ وـابـتـهـاـ وـتـضـرـعـاـ - [00:27:45](#)

واعلم ان ان هذا البلاء ما نزل الا انما يرفع بالतوبه كما جاء ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم ما نزل بلاء من السماء الا بذنب وما رفع الا بتوبه - [00:28:06](#)

في سورة براءة سورة التوبه يقول الله جل وعلا وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون لجوء الى الله جل وعلا بالاستغفار التوبه والاوبة فانه ما زال الاستغفار فينا - [00:28:24](#)

الا كان مانعا من وقوع اجزي الله وغضبه وعذابه علينا وهذا الكلام الحق الذي لا يختلف وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:28:44](#)

اما نوصي به ايضا مع اخواننا وفقد المحاویج منهم تفقد لهؤلاء المحاویج من اسباب رحمة الله بنا فانه ثبت في صحيح مسلم حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - [00:29:02](#)

الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ممن في الارض من المساكين والمحاويج وممن في الارض البهائم بانواعها ولو كانت نجسة فانها ترحم ولا تؤذى ولا تعذب - [00:29:26](#)

ادخل الله جل وعلا امرأة بغية منبني اسرائيل الجنة لما ان رحمت كلها نجسا هذا اللقاء لسانه من شدة العطش فنزلت الى البئر فملأت موقعها فسقته فشكر الله لها وادخلها الجنة - [00:29:47](#)

وفي الصحيحين ايضا حديث ابي هريرة ادخل الله امرأة عابدة صوامة قوامة منبني اسرائيل النار لما ظهرت هرة فلا هي اطعمتها اغلقتها تأكل من خشاش الارض ورحمتنا لهؤلاء - [00:30:08](#)

سبب جالب لرحمة الله عز وجل بنا كما جاء ذلك عن النبي صلی الله عليه وسلم هذا السائل يقول في سؤاله آآ معصيةولي الامر في مخالطة الناس قد امرنا بعدم المخالطة - [00:30:29](#)

هل هذه معصية نأتم عليها؟ نعم لما نهىولي الامر عن المخالطة ولهذا امر بان تصلي الصلوات وهي اعظم ما يجب ان يشهده المسلم الرجل المساجد لما امر بان يصلحها في بيته - [00:30:50](#)

دفعا لهذا الضرر ولهذا الوباء ان ينتشر وان يبيع ويشيع بين الناس هذى مصلحة عظيمة ليس فقط في امر الدنيا بل حتى في الدين لا يصلح ولا يجوز ان نطلب عليه - [00:31:08](#)

وان نعصيه في اجتماعات الناس بعضهم مع بعض اذا كان شهود الجماعة والجمعة الذي هو واجب على الاعيان من الرجال المستطعيـن المستوطـنـيـنـ فـكـيـفـ بـمـاـ سـوـىـ ذـلـكـ مـنـ الـمـنـاسـبـاتـ وـالـعـزـائـمـ وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ - [00:31:24](#)

يتقرب المؤمن والمسلم الى الله بامتثال هذا الامر بالصبر عليه وان كان يخالف مألفينا ومشتها ورغباتنا لكن تحصيلا للمصلحة العظمى. اولا طاعة لله وطاعة لرسوله بطاعةولي الامر بما امر - [00:31:44](#)

وثانيا دفعا لهذا الشر عنا وعن المسلمين وعن المواطنين وعن المقيمين هذا السائل يقول تسمع من الشائعات المتداولة عبر هذه الوسائل وسائل الاعلام الجديد تتعلق بامتنا وجماعتنا وتتعلق ايضا بهذا الوباء - [00:32:04](#)

نعم رأينا وسمعنا من هذه الشائعات الكثيرة ايها الاخوة التي فائدتها وثمرتها تثليـبـ النـاسـ عـلـىـ وـلـيـ اـمـرـهـ وـيـغـارـ صـدـورـهـ وـشـحـنـهـ

البغضاء والحد على ولة امورهم وهذا من استغلالي هذه المصائب والرزايا. ومنها هذه - [00:32:27](#)
الجائحة جائحة الفيروس فيروس الكورونا اتخاذها مطعنا من هؤلاء المفترضين ومن الخوارج على ولة امورنا وعلى حكومتنا وعلى
ولي امرنا وان لهم ذلك لمن وفقه الله رزقه البصير والفقه في دينه - [00:32:54](#)
ووفقه الله واستقام على فان من اسباب تفويت هذه المصيبة وهذه الدعاية المغرضة هو اجتماعنا مع ولة امرنا في حديث ابي
ادريس الخولاني الذي يرويه عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما - [00:33:15](#)
وهو حديث الفتنة الذي هو اصل في باب الفتنة في الصحيحين وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم بذكر ما يكون في اخر الزمان من
هذه الفتنة بانواعها وسائل حذيفة بتوفيق الله له هذا السؤال - [00:33:40](#)
ما المعصم منها يا رسول الله؟ لماذا تأمرني ادركني ذلك تلزم جماعة المسلمين وامامهم وذكر لزوم الجماعة ولزوم الامام لانه لا جماعة
في الاسلام الا بایمان لزوم الجماعة ولزوم الامام سبب للعصمة من هذه الفتنة - [00:34:01](#)
في امر الدين وفي امر الدنيا وبالتالي يستقيم الانسان يستقيم المسلم على امر على دين الله جل وعلا فيسمع ويطيع لولي امره ديانة
له اولا ودفعا من اسباب هذا الاغراظ - [00:34:23](#)
والايقاء الناس على ولي امرهم الذي من جرائه ايقاظ الصدور بالظفائن والاحن والاحقاد على ولي امرهم ثم وبالتالي اضعاف هذه
الجماعة وربما افسادها بالخروج بالرأي والخروج بالفعل كفانا الله واياكم والمسلمين - [00:34:41](#)
هذه الفتنة نكتفي بهذا القدر ايها الاخوة والاخوات والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:04](#)